وبحذف مجموعهما المضاف والمضاف اليه كما يقال احمو من فرسخان اي مقدار مسافة فرسخين
ويكسر المضاف الصحيح بمعنى ما ليس في اخره واو ولا علة والملحق به بمعنى ما اخره حرف علة
سكن ما قبلها بان اضافها الى الياء ضمير المتكلم وهو اي الياء مفتوحة او ساكنة وتثبت
الالف ان كانت في اخر المضاف الى الياء وقبله هذيل تقلب ياء وتدغم الالف
التثنية فتبقيها وتدغم الياء والواو بعد قلبها ياء فيها اي في ياء المتكلم ويفتح ياء المتكلم ولا
سكون للساكنين نحو قاضي ومسلمي ومسلمي ومصطفى الامر التابع اذ البحث فيه فلا بد
في النحو ودخل او حرف مؤكدان وجملة للحال لها من الاعراب تاكيدا او عطفا او بدلا
او بيانا والتي لها محل في حكم الاسم ويمكن فيه بحث يعرف مما سبق والاقرب ان تعال
ذكرها فيه استطرادي ايجازا وتكثير الفائدة ما لفظ تبع سابقه في الرتبة في الاعراب.
ومعنى التبعية اتحادهما في النوع مع كون اللاحق لاجل السابق لا او قريبه بعده فلا
يرد نحو الاخبار المتعددة والاحوال المتداخلة كما ورد على ابن الحاجب ولما اختل عبارة
الكافية على وجوه من خلل ذكر الجمع وكل اللتين للافراد والتوصيف للماهية ونحن غير شامل
لثالث فيما عدا الابدال وبروباعي بعده الى حذف المضاف او ارادة النوع
وعدم المنع خبرنا ولا يتقدم التابع الا العطف بحرف الضرورة الشعرية كقوله علاك
ورحمة الله السلام وهو اي التابع نعت لو دل على ما معنى ثابت فيه اي المتبوع المذكور

التزاما

التزاما يرد عليه البدل والعطف في مثل اعجبني زيد علمه او وعلمه والتاكيد في نحو جاءني
القوم كلهم او اجمعون للدلالة على الشمول وزيادة معلما لدفعه كما قيل اذ معناه غير
معتبر بخصوصية مادة بل بهيئة تركيبية مع متبوعه ودلالة الاخيرة المذكورة بخصوصية
مواد ما ... اذ ليس لغير العطف من التوابع مع متبوعاتها هيئة مخصوصة ولذا
قد يجوز في تابع ان يكون نعتا وبدلا وبيانا نظرا الى اختلاف المعاني وان اتحد اللفظ
والهيئة التركيبية وكذا الاحتراز عن حال كما قيل ايضا لخروجها بذكر التابع فالوجه على ما ذكره اخر
ان يقول لو دل على ذات ومعنى غير الشمول فيه نعم لو اريد الدلالة التضمنية او جعل
على صيغة الاشتمال وصلة الدلالة محذوفة وما عبارة عن معنى مخصوص بافراد المتبوع
كالتمام لكنه خلاف المتبادر ويتبعه اي يتبع الدال على ما فيه متبوعه في التعريف
والتنكير والافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث ولا وجه لاستثناء ما يستوي فيه
المذكر والمؤنث لاشتراكه بينهما فالتبعية حاصلة وحذف الاعراب حذرا عن التكرار
وذكره الواو في الجمع لارادة النوع فرارا بتين ولو اريد كل الافراد منها لذكر او الاثنين
وقدم التبعية على الفائدة لتقدم اللفظ على المعنى والايجاز عن ان ذكر الفائدة استطرادي
لانه وظيفة المعاني الم ترانها لم يذكر في غير النعت فحق ان لا يذكر فيه فضلا عن الحصر
فضلا عن التقديم او في معكسه لما كان دلالة النعت السببي على معنى في المتبوع التزامية

Copyright © King Saud University